

صحيفة "انيرجي ديلي" الأميركية: الإقليم لم يعد اليوم لقمة سائغة لمن يريدهم التهامه

نفت كردستان يرسم معادلة سياسية جديدة في الشرق الأوسط

□ أربيل / متابعة المدى

تزامناً مع جولة التراخيص الرابعة لحقول النفط والغاز في العراق والتي اختتمت الخميس المنصرم ذكرت صحيفة (انيرجي ديلي) الأميركية ان مد أنابيب نفط بين إقليم كردستان وتركيا يمثل متغيراً مهماً في معادلة الطاقة في الشرق الأوسط، وترى الصحيفة انه "في منطقة يعتقد انها تحتوي على 100 مليار برميل من النفط واحتياطي ضخ من الغاز الطبيعي، فإن أي تطور لوجستي يتعلق بمد الأنابيب، يعني إضافة شريان رئيسي يؤثر في قلب الشرق الأوسط النابض".

وزادت بالقول "يبدو ان الكرد في كردستان يعون أهمية ذلك، فعزموا على نيل قصب السبق في تأمين مورد طاقة آخر، مهم بالنسبة الى اغلب دول العالم لاسيما دول المنطقة وأوروبا". وتضيف الصحيفة، ان دولا أخرى، تخشى ان يكون تحكم حكومة إقليم كردستان على جزء من مصدر الطاقة الحيوي في الشرق الأوسط، بمثابة خطوة أخرى نحو استقلال إقليم سعي طويل الى تحقيق ذلك، وإذا ما تحقق ذلك، فإن ذلك بكل تأكيد، يشجع أقاليم ومدنا أخرى لاسيما محافظة البصرة الغنية بالنفط في جنوب البلاد، للمطالبة بمزيد من الحكم الذاتي".

ويبدأ الخصوص اشار الأكاديمي والباحث الاقتصادي الكردي آزاد عمر المقيم في هولندا في حديثه الى وكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) الى ان "النفط سيلعب دورا حاسما في رسم العلاقة المستقبلية بين بغداد وأربيل، ذلك ان أربيل تحصل على ميزانيتها من بغداد، وتصدر نفطها عبر خط أنابيب تسيطر عليه الحكومة المركزية، وان أي تغيير في هذه الألية سيكون له نتائج سياسية أيضاً".

بدورها ترى الأكاديمية الهولندية في الإدارة والأعمال من أصل كردي ريجين سومو ان "هذه التغيرات بمثابة عامل جذب للشركات خاصة مع تحولها الى



منطقة آمنة". وأضافت ان (عدم اليقين السياسي والاقتصادي تمثل عقبات رئيسية أمام الشركات للاستثمار في بلد ما).

من جهته يرى دينيس ناتالي، وهو أستاذ في جامعة الدفاع الوطني الأميركية، ومختص بالدراسات على مواطن الكرد على مدار عقود، ان "لاكتشاف النفط في كردستان ميزات آخر، ان اذ لدى منطقة كردستان، فيما يتعلق بالتنمية والنمو الاقتصادي، الامكانيات التي تكفل لها ان تصبح على الصورة التي قد تمتتها الولايات المتحدة للدولة بأكملها".

وتكلم الصحيفة في مقال كتبه ستيفي رايتير بأن "الميزة الجديدة التي يمنحها النفط، تتمثل في ان الثروة الجديدة لن تترك المجال للسياسة لأن تسمح لنفسها بخلق دكتاتور جديد، لأن أي حاكم يفكر بأن يكون كذلك، سيفكر الف مرة في قوة النفط السياسية التي إذا امتلك زمامها طرف فسيتمكن من سحق خصومه السياسيين ويمنح اقامة دكتاتورية كالتى

اسسها صدام الذي كان عامل (الغنى) النفطي حاسما في دفع دكتاتور العراق نحو المزيد من الغرور في تعامله مع خصومه المحليين وأعدائه الخارجيين، لاسيما في مرحلة ما بعد (تاميم) النفط وطرد الشركات الاجنبية المستثمرة في العراق". وتضيف بالقول "لكن النفط يبقى عاملا اساسيا بين السعي الى حكم ذاتي في الاقليم، وبين سعي الدولة الاتحادية العراقية التي نشأت بعد الحرب الاميركية على العراق العام 2003 لأن تكون قلبا يضخ الدم بقوة لاقليم سوف تفكر الف مرة قبل ان تتخذ قرارها في الانفصال عن مركز يستحوذ على قرار توزيع الثروة المحلية".

وبحسب رايتير انه "فيما يخص كردستان فانه كلما زادت الثروة النفطية المكتشفة، كلما توطدت ثقة الاقليم بنفسه في السعي نحو مواقف اكثر استقلالية عن المركز، لكن نفط المناطق المتنازع عليها لاسيما كركوك حيث تتاحم ابراهم النفطية حدود اقليم كردستان، فإن الامر يدعو للتفكير



□ دهوك / المدى

قال الناطق الرسمي لمحافظة نينوى قطان سامي ان "محافظة نينوى حصلت على موافقة مبدئية من نيجرفان بارزاني، رئيس حكومة الاقليم، على تزويد المحافظة بنحو 200 الى 250 ميغاواط من كهرباء اقليم كردستان لسد جانب كبير من احتياجات المحافظة للطاقة الكهربائية البالغة 900 ميغاواط.. مرجحا ان "تزداد ساعات تجهيز مواطني المحافظة بالكهرباء، في حال الحصول على هذه الكميات من تركيا و اقليم كردستان".

وذكر الناطق الرسمي لمحافظة نينوى، ان الجهات الفنية في الجانبين التركي والعراقي سيباشران، السبت، بتشغيل تجريبي لتجهيز نينوى بالكهرباء المستوردة من تركيا عبر اقليم كردستان، مبينا انه في حال نجاح التجربة سيتم تجهيز نينوى بـ 150 ميغاواط من تركيا.

وقال قطان سامي ان "الجهات الفنية المختصة في الجانبين العراقي والتركي سيشغلان وبشكل تجريبي خط تجهيز نينوى بالكهرباء المستوردة من تركيا..". واضاف بالقول "التجربة ستشتمل على محاولة ايصال 60 ميغاواط بشكل اولي". ولفت الى انه "في حال نجاح التجربة سيتم زيادة الكمية المستوردة من الجانب التركي الى 150 ميغاواط.. مبينا انه "سيتم ايصال الكهرباء عبر شبكة كهرباء دهوك في اقليم كردستان".

وتتباين ساعات تجهيز المواطنين بالكهرباء في عموم أنحاء البلاد، باستثناء اقليم كردستان، والتي تتراوح بين 6 الى 12 ساعة يوميا. فيما تشهد خدمة الكهرباء في إقليم كردستان تحسنا ملحوظا يعكس مناطق العراق الأخرى، وتزود حكومة الاقليم مواطنيه بنحو 23 ساعة من الكهرباء الوطنية يوميا، بينما تتولى المولدات الأهلية بتغطية الساعات المتبقية.

النازحون السوريون يفضلون اللجوء إلى إقليم كردستان

□ أربيل / المدى



الذي وصل الى هولندا الاسبوع الماضي ان "اغلب افراد عشيرته هاجر الى اقليم كردستان في العراق" وتابع صلاح ان "أغلب النازحين يفضلون النزوح الى هناك بسبب استتباب الأمن والمعاملة الحسنة التي يتلقونها هناك إضافة الى توفير الخدمات لهم". وفي الوقت الذي يشكو فيه لاجئون - بحسب سيف الدين - حيث أجرى اتصالات تليفونية مع نويه فإن "اللاجئين في اقليم كردستان لا يعانون ما يعانيه اقربانهم في الأردن وتركيا من شحة المياه، والخدمات الطبية". وبين سيف الدين ان "الكرد الذين وصلوا الى اقليم كردستان شعروا بهوة كبيرة بين مستوى المعيشة في الاقليم وسوريا، فهم يعيشون في فقر مدقع مقارنة بحياة الكرد في كردستان".

وبحسب ايف ماكدونال، مسؤول العلاقات الخارجية في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين فإن "ما يزيد على 20 الف سوري سجلوا لدى المفوضية كلاجئين منذ آذار 2011". وتقول المفوضية "ان هناك خططا لاطلاق مشاريع ذات نتائج سريعة بالتعاون مع سلطات الاقليم اذا ما تبين ان الأزمة ستطول، وهو الاحتمال الأكثر ترجيحا".

وبغض النظر عن النزاع في سوريا، فإن اقليم كردستان من وجهة نظر استراتيجية سيشكل منطقة آمنة، وتعيش انفجارا اقتصاديا في السنوات الدولية، مما يجعلها بؤرة جاذبة للبرش حتى في اوقات السلم حيث تتدفق الايدي العاملة وشركات الاستثمار.

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) في احدث تقرير لها نشرته صحيفة international business times الأمريكية في عددها الصادر امس السبت ان المزيد من النازحين السوريين جلهم من الكرد ينتظرون عند الحدود للسماح لهم باللجوء الى اقليم كردستان في العراق، في ظل مؤشرات على تصاعد العنف في اغلب مناطق سوريا.

وأشار التقرير الى "ان كلاً من المفوضية وسلطات الاقليم يتهيان لاستقبال المزيد من اللاجئين، مع رغبة اغلب النازحين السوريين في اللجوء الى كردستان العراق، ومع تسجيل المفوضية بالتعاون مع وزارة الهجرة والمهجرين في العراق زيادة ملحوظة في تدفق اللاجئين". وسجلت المفوضية في 31 مارس الماضي نحو 4281 من الكرد السوريين اللاجئين الى كردستان.

وكانت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، قد كشفت في وقت سابق أن عدد اللاجئين السوريين الذين فروا إلى إقليم كردستان العراق بلغ أكثر من 4 آلاف شخص، مشيرة إلى أن نحو 242 شخصا آخرين ينتظرون التسجيل لديها.

وقالت المفوضية، في بيان، نشرته وكالة (يونايتد بريس انترناشيونال) الأمريكية، إن "إجمالي عدد اللاجئين السوريين النازحين إلى إقليم كردستان

العراق بلغ 4,038 شخصاً مسجلاً، كما أن هناك نحو 242 نازحاً ينتظرون التسجيل لدى المفوضية". ويمثل الكرد نسبة عشرة بالمئة من مجموع سكان سوريا البالغ عددهم نحو 23 مليون نسمة، وزادت الهجرة والمهجرين في العراق زيادة ملحوظة في الاقليم كردستان نقطة تحول جوهرية في المعادلات السياسية والجغرافية والاقتصادية التي تحكم المنطقة، فهذه المنطقة (إقليم كردستان) التي شكلت طوال عقود منطقة صراع بين الكرد والسلطات المركزية الحاكمة في بغداد، أصبحت اليوم الملاذ المثالي ليس لنازحي سوريا فحسب، بل للكرد الفارين من مناطق التوتر في إيران وتركيا".

وزارة الاتصالات / الشركة العامة للاتصالات والبريد

إعلان المناقصة المرقمة ٨ / مشتريات / 2012 مشروع صيانة الشبكة الهاتفية في بغداد (الكابضية والعلوية) التوبيوب (٧-٤-٥)

يسر الشركة العامة للاتصالات والبريد احدي تشكيلات وزارة الاتصالات ان تدعو الشركات الراغبة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة المشار اليها أعلاه (مشروع صيانة الشبكة الهاتفية في بغداد (الكابضية والعلوية) من الحاصلين على هوية تصنيف المقاولين الصادرة وفق تعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين رقم 1 لسنة 2008 على أن لا تقل هوية التصنيف عن الدرجة الثانية كهربائية وانشائية درجة خامسة ويمكن الحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة في مقر الشركة الكائن في شارع أبي نؤاس مقابل مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) مئتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد وسيكون آخر يوم لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم 2012/11/17 على أن تقدم العطاءات بظرفين (فني وتجاري) ويكتب عليهما رقم المناقصة والعنوان الكامل للشركة والموقع والبريد الالكتروني للشركة وسيهمل العطاء الغير مكتمل للمواصفات الفنية والشروط القانونية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان وأية رسوم أخرى وفي حالة وجود أي استفسار بخصوص المناقصة فبالامكان مراجعة الموقع الالكتروني المدرج أدناه.

المدير العام
مجلس الإدارة
E-mail: law_intlpcoffice@moc.gov.iq / www. moc.gov.iq

تدريب صحفيين على سبل تخفيف النزاعات وترسيخ المصالحة

□ دهوك- عبد الخالق الدوسكي

استضافت دهوك دورة نظمه برنامج مد الجسور الثقافية لترسيخ المصالحة في العراق شارك فيها عدد من الصحفيين من محافظة الموصل وذلك بهدف تطوير قدرات هؤلاء وتدريبهم على كتابة مقالات وإجراء مقابلات تساهم في تخفيف العنف وترسيخ السلام في المناطق التي يعيشون فيها.

الإعلامي خضر دولي الذي حاضر في هذه الدورة قال "نسعى الى فتح آفاق الصحفيين في هذه المناطق الى التأثيرات الخطيرة التي نشئت ذهن المواطن، ونرشده الى كيفية التعامل مع التصريحات الإعلامية وتوظيفها لتكون عملاً لترسيخ التصالح". دولي بين انه في محاضراته ركز على إيصال مفاهيم محددة الى ذهن المشاركين والمنتملة بضرورة الاهتمام بالفئات المهمشة داخل المجتمع والأقليات

مدير عام السودان: إيران تخطط لبناء 9 سدود على نهر سيروان

□ أربيل / المدى

أفاد مسؤول في وزارة الزراعة والمصادر المائية في إقليم كردستان باستمرار تركيا وإيران ببناء السدود على منابع المياه التي تدخل الى الإقليم، فيما أكد المجلس الوزاري العربي للبيئة "أهمية التوصل الى اتفاقيات بين الدول العربية التي لها مياه مشتركة مع جيرانها، تأخذ بنظر الاعتبار كمية ونوعية المياه الداخلة الى أراضيها وتستند الى مبادئ القانون الدولي وقواعده". وقال المدير العام للسود في وزارة الزراعة والمصادر المائية في إقليم كردستان أكرم أحمد في تصريح صحفي: إن "إيران تخطط لبناء 9 سدود على نهر سيروان"، مشيراً الى اكمال عدد من هذه السدود فعلاً، ملفتا الى ارسال الحكومة العراقية وفودا عدة الى ايران من أجل اياف المشروع، إلا أن الحكومة الإيرانية لم تستجب، مضيفاً "يبدو ان علينا الحفاظ على مياهنا المحلية من النهري". وأشار أحمد الى قيام تركيا حالياً ببناء سد اليسو على مياه نهر نجلة، الذي سيلحق الضرر بالعراق و اقليم كردستان بشكل كبير.

بسبب الاكتفاء الذاتي الإقليم يحظر استيراد عدد من المحاصيل الزراعية

□ أربيل / المدى

ذكر مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والموارد المائية بإقليم كردستان، ان الوزارة قررت حظر استيراد محصول الخيار والتين والخوخ بشكل مؤقت والفلفل بشكل دائم، في إطار جدول المحاصيل المحظورة لإخخالها الى الإقليم، اعتباراً من منتصف الشهر الجاري.

وقال نوري إسماعيل مدير شؤون السلف والتسويق أن "الوزارة قررت فرض حظر على استيراد الفلفل بشكل دائم من خارج الإقليم اعتباراً من يوم الأول من شهر حزيران الجاري، بالإضافة الى حظر استيراد الخيار والتين والخوخ بشكل مؤقت اعتباراً من منتصف حزيران الجاري". وأضاف إسماعيل انه "وفق جدول الفواكه والخضار المحظور إخالها الى الإقليم، تمر عملية تنفيذها بعدة مراحل، لأننا تمكنا من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج المحلي من المنتجات الزراعية المذكورة". وأوضح انه "سيتم حظر استيراد الفلفل اعتباراً من 15 حزيران الجاري بشكل دائم، والخيار اعتباراً من الشهر الجاري ولغاية 30 تشرين الأول والتين من 15 حزيران ولغاية تشرين الثاني المقبل، والخوخ في الأول من حزيران ولغاية تشرين الأول المقبل".